ما بين الأخلاق الحميدة والتيسير والمصلحة العامة

ما بين الحق والحقيقة

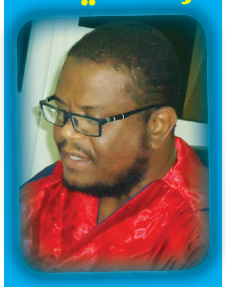

د. محمد أحمد عمر أحمد

إن من علامات صلاح الأمم الأخلاق الحميدة فهي نبراس الحياة وهي سر بقاء الأمم ونهضتها وتحضرها ، وهي (أيقونة) النفس اللوامة وسحرها وبهاءها والدعوة الصامتة إلي الله والقدوة الحسنة، وفيها الاستكانة إلي الله عز وجل واللجوء إليه والحياء منه جل وعلا . فنجد سر سعادة المرء في لسانه، تلك العضلة الصغيرة في جسم الإنسان ،فالبرغم من صغر حجمها إلا أنها تصنع أعمالاً عظيمة، فقد تمزق وتفرق وقد تجمع وتقرب، وقد تكون سببًا في سعادة الإنسان في حياته وقد تكون أيضًا سببًا في شقاءه، وقد تكون سببًا لزيادة الحسنات، فما يكب الناس في النار إلا بحصائد ألسنتهم ..كما أن الإحسان إلى الوالدين أمر به الإسلام ووصل برهما أحب الأعمال إلى الله تعالى بعد الشهادتين؛ فما نطقه الهدهد بالحكمة مع نبي الله سليمان لبره بوالديه ،ولا تجد إنسان ناجح في حياته إلا له نصيب في بر الوالدين، فالكتمان للسر فيه تفاصيل الأخلاق في الإسلام، فهنالك أمور كثيرة يلتزم فيها المسلم بخلق الكتمان ولا يظهرها لأحد من الناس، وكذلك الصدقة من أفضل الأعمال وأجلها إلى الله، فهي برهان والسلام لفظ جميل تستمتع به الآذان وتستأنس به النفوس وهي تحبه أهل الجنة، والوفاء بالعهود والمواثيق قيمة إنسانية وأخلاقية عظيمة بها تدعم الثقة بين الأفراد وتؤكد أواصر التعاون في المجتمع وهي أصل الصدق وعنوان الاستقامة وصنائع المعروف له ثمرات فهي تقي مصارع السوء، وحسن الظن وسلامة الصدر والسكوت باللسان عن مساوي الإخوة في الإسلام؛ وبالقلب يترك إساءة الظن فسوء الظن غيبة بالقلب فلا يتحمل فعل على وجه فاسد ما أمكن أن يحمل على وجه حسن وتحمل ما يشاهد من سيئ على سهو أو نسيان، فالمجتمع الإسلامي يقوم على دعائم من مكارم الأخلاق وإتمامها وكذلك التيسير وعدم التعسير، فما خيَر النبي صلى الله عليه وسلم، في أمرين إلا أختار أيسرهما ما لم يكون مخالفًا لشرعة الله ومنهاجه، ولاسيما أن يقدم المجتمع المسلم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة في جميع أعماله، فلا زينة للأعمال إذا لم يراعَ فيها المصلحة العامة على الخاصة، بذلك نوصي أنفسنا وجميع العاملين في دواوين الدولة عند القيام بأعمالهم أن يحددوا القيمة المراد إبرازها من خلال العمل الذي يقومون به وكذلك السلوك المصاحب لتلك القيمة المراد ترسيخه على أن يكون جميع ذلك في إطار حسن إتمام مكارم الأخلاق والتسيير وعدم التعسير على العباد وكذلك تقديم المصلحة العامة على الخاصة وعدم الكبر بإنكار الحق والازدراء من الناس وكل ذلك من أجل حفظ كرامة الإنسان الذي كرمه الله، فلا تكن التنمية سواء أكانت روحية أو مادية إلا من أجل حفظ كرامة الإنسان، ولا غرابة من أن إتمام مكارم الأخلاق شاملة لكل أوجه الخير وأقرب الناس إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة أكرمهم أخلاقًا الموطؤون أكنافًا الذين يألفون ويؤلفون، وما يرجي من المسلم في حركته وسكنته (الدعوة الصامتة) أن يقدم النموذج للمسلم الصالح الناجح الميسر غير المعسر والمقدم لمصلحة العامة علة الخاصة والمشاركة في الإصلاح. والحمد لله رب العالمين.

التلـــوث الكهـرومغنـاطيســي

تُعرف الموجات الكهرومغناطيسية أنها عباره عن اهتزازات مجالات كهربية و مغناطيسية لها نفس الطول متعامدة على بعضها البعض.
خصائص الموجات الكهرومغناطيسية أنها لا تحتاج لوسط ناقل، لا تتأثر بالمجالات الكهربية و المغناطيسية، تنتشر في الفراغ بسرعة ثابتة. و تنتشر في خطوط مستقيمة.

انواع الموجات الكهرومغنطيسية

أشعة جاما

تستخدم أشعة جاما التي يشعها الراديوم في علاج أمراض السرطان، يمكن لأشعة غاما أن تقتل الخلايا الحية، و لذلك يتم استخدامها لقتل الخلايا السرطانية دون الحاجة الى اللجوء الى عملية جراحية صعبة و هذا ما يسمى «بالعلاج الإشعاعي».
أخطارها : أشعة غاما تسبب تلف الخلايا ويمكن أن تسبب مجموعة متنوعة من أنواع السرطان.
إنها تسبب طفرات في الأنسجة التي هي في مرحلة نمو

الأشعة السينية

يستخدمونها في تحديد مكان الاضطرابات الداخلية وتشخيصها.
كما تستخدم الأشعة السينية في المطار لغرض التفتيش الأمني، بحيث تسمح برؤية ما بداخل الحقائب من الأمتعة.
أخطارها : يمكن للأشعة السينية أن تسبب تلف الخلايا والسرطان.

الأشعة فوق البنفسجية

تُستخدم الأشعة فوق البنفسجية في المصابيح الشمسية، وفي المصابيح الفلورية، وكمطهر إن استخدامات ضوء الأشعة فوق البنفسجية تشمل على التشمس و الكشف عن الأوراق النقدية المزورة في المحلات التجارية و جعل بعض أنواع المواد المستعملة في حشو الأسنان صلبة و قاسية.
اخطارها : يمكن لجرعات كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية أن تتلف شبكية العين، وإن التعرض الى جرعة كبيرة من الأشعة فوق البنفسجية يسبب حروق الشمس وربما سرطان الجلد.

الأشعة تحت الحمراء

تُستخدم في أجهزة التحكم عن بعد مثل التلفزيون و مسجلات الفيديو، كما يستخدمها المختصين في العلاج الطبيعي وكذلك في علاج الأمراض الجلدية، وتستخدم في أجهزة الكشف المستعملة في نظم الإنذار ضد السرقة.
أخطارها : الخطر الذي قد يصيبك في حالة التعرض الكثير للأشعة تحت الحمراء هو في غاية البساطة — الحرارة الزائدة.

مهندس . محمد حسن عبد الرحمن

الأشعة الدقيقة

وتستخدم موجات المايكروويف؛ أي الموجات المتناهية الصغر، لطهو الطعام
أخطارها : التعرض لها لفترات طويلة يتسبب في «إعتام عدسة العين»، مما يمنعك من الرؤية بوضوح.

موجات الراديو

تُستخدم موجات الراديو في الإذاعة المسموعة والمرئية
اخطارها : إن جرعات كبيرة من موجات الراديو قد تسبب السرطان، مثل سرطان الدم وغيره.
×× مصادر انبعاث الموجات الكهرومغناطيسية
×× الأجهزة الكهربية المختلفة في المنزلية و المكتب:
تعتبر من مصادر التلوث الكهرومغناطيسي على اختلاف أنواعها مثل شاشات التلفاز و الحاسب و الأجهزة الكهربية و أفران المايكرويف وغيرها، تتواجد المجالات الكهربائية حول جميع الأجهزة الكهربية التي يمر بها التيار الكهربي، وعند تعرض الإنسان لمجالات كهرومغناطيسية خارجية فإن هذه المجالات تتسبب في تشويه المجالات الحيوية الداخلية.

الهاتف النقال ((الموبايل)) :

الهاتف النقال أخطر مصادر التلوث الكهرومغناطيسي والنبضات المنبعثة من الهاتف النقال تصطدم بخلايا المخ ٢١٧ مرة كل ثانية مما يؤدي إلى بعض الآثار المرضية مثل الصداع وألم في الجلد ورفة في العين وضعف في الذاكرة وطنين بالأذن، كما يؤدي التعرض للإشعاعات المنبعثة من الجوال إلى سرعة نبضات القلب وزيادة ضغط الدم.
إن التعرض للموجات الكهرومغناطيسية الصادرة من جهاز الهاتف النقال يأخذ شكل نبضات قصيرة مكررة لها طاقة عالية في فترة زمنية قصيرة جداً أما الإشعاعات المنبعثة من صاري محطة الإرسال تكون مستمرة ولها طاقة صغيرة. فتأثير الطاقة الصغيرة في زمن تعرض طويل يعادل تأثير طاقة عالية في زمن تعرض قصير وذلك عند ثبات تردد مصدر الإشعاع.

لتقليل الأضرار التي تنتج من الهاتف النقال يجب إتباع الآتي:

إبعاد الجهاز عن رأس المستخدم ليقل امتصاص الأشعة الكهرومغناطيسية المنبعثة من الهاتف النقال إلى المخ واستخدام سماعة ويجب أن لا تقل المسافة عن ٢٠سم من الرأس.
أن لا تزيد مدة المكالمة على ٦ دقائق على الأكثر حتى لا يحدث ارتفاع في درجة حرارة الأنسجة.
يوضع جهاز الجوال في مكان بعيد عن الأجزاء الحساسة بالجسم مثل القلب والكلى والكبد والأعضاء التناسلية (يستحسن حمله في حقيبة بعيداً عن الجسم).
إبعاد المحمول عن غرف النوم لتقليل زمن التواجد معه في حيز مغلق (لأن الجهاز يتصل بمحطة التقوية القريبة منه بإشارات كهربية متصلة ولها آثار ضارة).
منع الأطفال منعاً باتاً من استخدام الهاتف النقال حيث أنه يمتص كمية كبيرة من الإشعاعات الكهرومغناطيسية خلال مخ الطفل لأن جداره غير سميك ولا يستطيع منع هذه الموجات من الوصول إليه. ولذلك يكون التأثير عليه شديداً جداً ويؤدي إلى أضرار كثيرة لا يمكن تداركها عند الأطفال.

نحو صياغة رؤية واقعيه لمشكلات الشباب

زهير ادم

يلاحظ الكثير من الناس منظر الشباب جالسين يوميا في الطرقات والشوارع المختلفة، هنا وهناك بلا هدف وبلا شغل ولا مشغلة !
مما ألح علي نفسي سؤالا ((ما الذي يجعل هؤلاء الشباب هكذا متسكعين في الشوارع وقت العمل والإنتاج ؟ ولماذا تتردى طاقاتهم المخزونة ويضيع عن ناظرهم طريق البناء والتنمية وإعادة تشكيل الواقع علي أسس جديدة وبناء العلاقات بينهم والأجيال التي سبقتهم علي قاعدة تزيل شعورهم بالخوف والقلق من المستقبل المجهول وتوفر عوامل الاندماج بالحاضر وترسيخ وتنمية الشعور بالانتماء الوطني ؟
نقترح في صياغة رؤية واقعية إسلامية في كيفية التعامل مع هؤلاء الشباب بما يجدد عنهم شعور الاغتراب والانعزال ويمنحهم استحقاقاتهم في حرية التعبير عن آرائهم ومعتقداتهم وتوجيهاتهم وتعزيز الثقة في نفوسهم بأنهم أداة التطوير والتقديم لبلدهم وهم الركائز التي يقوم عليها بناء الأوطان .
نقول إن شبابنا غني بقيم الخير والإخلاص وأنه إذا ما كسب الثقة والتشجيع جدير بأن يفجر الكثير من طاقاته لخدمة الأمة .
ولكن نظرة أخرى ربما أبدت وجود الكثير من العقبات التي تقف أمام الشباب لعل من أبرزها عدو توافر فرص العمل والقضاء علي البطالة وفتح أبواب المشاركة أمامهم ليتمكنوا من خدمة أنفسهم وأسرهم وأمتهم .
وشبابنا يتعرض لهجمة مخططة تفتح أمامه أبواب الفتن وطرائق الفساد وسبل الانحراف مما يدعو إلي الاهتمام بتزكية العقيدة في نفوسهم وتربيتهم علي الرغبة فيما عند الله من الأجر والثواب
والشباب اليوم رجال الغد لذلك لابد من زراعة الأمل الأخضر والطموح لديهم في تجديد الواقع وإزالة ما يحجب رؤية الغد الذي يحلمون بصنع ملامحه حتى لا يصبحون فرائس سهلة في طريق الضياع والتيه

أنتبهـــوا

أ.د. محمد موسي البر

ما رأي الطب والأطباء .. في العلاج بالماء

اعجبت بمقال كتبه الأمين إبراهيم العاقب بصحيفة الصيحة الصادرة في ٢٠١٥/٨/٤م فوددت أن استعرضه في المساحة ادناه لاهميته فهو يقول:

(لا زلت تحت تأثير النبأ أو القنبلة المدوية التي فجرتها الأبحاث العلمية» الطبية «ولا زال المصدق والمكذب، والنبأ فحواه أن أكثر من عشرين مرضا أصبح تحت التحكم والعلاج وبأبسط الطرق وأقل التكاليف والدواء هو «الماء» !!.
أما بخصوص النبأ المذكور فإننا نأمل أن يكون مصدره ثقة وأن يكون صادراً عن تجربة وبحث علمي دقيق ومستفيض أجري بتحقق وأمانه مهنية عالية حتى لا يتسرب الشك والظن إلي المرضى وتهتز الثقة في الطب والأطباء وفي الخبر العلمي الذي جاءت به صحيفة القوات المسلحة الغراء (يقول أحد أطباء القلب لو أن كل من يحصل علي هذه المعلومة يقوم بإرسالها إلي من يعرفه سوف يكون ذلك سببا في إنقاذ حياة الكثيرين !!العلاج بالماء ـــ لن تصدقوا الكم الكبير من الأمراض التي قدر الله سبحانه وتعالي شفاءها «بالماء» فله الحمد والمنة .
قام الاتحاد الياباني بنشر التجربة التالية للعلاج بالماء حيث بلغت نتائجه ١٠٠٪ وهو لعلاج الأمراض المختلفة والعديدة التالية :-
والأمراض هي الصداع، ضغط الدم، فقر الدم،» الأنيمياء» داء المفاصل «الشلل» سرعة خفقات القلب، الصرع، السمنة، السعال، التهاب الحلق، التهاب السحايا وأي أمراض أخري تتصل بالمسالك البولية وأي مرض يتصل بالعين والإذن وفرط الحموضة والتهاب غشاء المعدة ، وعدم انتظام الدورة الشهرية عند إلام.
والآن إلي طريقة العلاج بالماء وهي غاية البساطة والسهولة فما علي المريض إلا الاستيقاظ صباح كل يوم ويشرب أربعة أكواب من الماء سعة١٦٠ملمتر علي معدة فارغة ، لا يتناول المريض أي نوع من السوائل قبل مضي ٤٥ دقيقة لا يتناول أي نوع من الطعام أو الشرب خلال الساعتين التاليتين لكل وجبة .
قد يواجه المسنون والمرضي صعوبة في البداية في الشرب أربعة أكواب ماء في وقت واحد لذا يمكنهم أن يتناولوا أقل من ذلك علي أن يعملوا زيادة الكمية تدريجيا إلي أن يتمكنوا من شرب الكمية المقترحة في غضون أو خلال فترة زمنية قصيرة .. وقد أثبتت نتائج العلاج بالماء الشفاء من الإمراض التالية:
داء السكري ٣٠ يوميا، ارتفاع ضغط الدم٣٠ يوميا، السلطان بأنواعه تسعة أشهر، مشاكل المعدة مشاكل المسالك البولية والكلى عشرة أيام ، مشاكل الأنف والإذن والحنجرة عشرين يوما ، مشاكل الدورة الشهرية عشرين يوما .
نعيد نشر هذا الخبر الهام و«المدوي» لأهميته القصوى مبتهلين إلي الله سبحانه وتعالي أن تكون نتائج هذا البحث ناجحة وموفقة يقول تعالي: (وجعلنا من الماء كل شي حي) وهذا ما دفعني إلي الاهتمام بهذا الحديث لأنه يصب في صميم ما جاءت به هذه الآية وربما كان ذلك هداية وتجلية من تجلياته تعالي وآياته التي يرنيها كل يوم في الأفاق وكل يوم هو في شأن وما جاء به هذا البحث والعلاج لم استبعده وبدأت تطبيق هذه الوصفة العلاجية بحذافيرها لأنها سهلة وبسيطة وفي متناول الجميع).